

الخلافة في الخليج: النموذج القطري طريقاً محتملاً للمضي قدماً

بواسطة [سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

أكتوبر

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/gulf-succession-qatars-model-could-be-way-forward

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

في 23 تشرين الأول/أكتوبر توفي أمير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني عن عمر يناهز 84 عاماً ليغلق بذلك فصلاً من تاريخ الخليج وكان الشيخ خليفة قد أبعده ابن عمه عن السلطة في عام 1972 قبل أن يطيح به ابنه حمد في عام 1995. وقد أثار هذا الأمر غضب الدول المجاورة لقطر التي تكره سابقة إطاحة الابن بأبيه وفي عام 2013 تنازل الأمير حمد عن الحكم لصالح ثالث أكبر أبنائه الأمير تميم مما شكّل على ما يبدو أول انتقال للحكم في قطر دون اعتراض منذ مائة عام والامير تميم الذي يبلغ من العمر 36 عاماً فقط متزوج من ثلاث نساء وله أربعة أبناء ولكن حالياً يبدو أن الوريث الظاهر هو أخوه غير الشقيق الأمير عبد الله بالإضافة إلى ذلك لا يزال سلف تميم مستشاراً بصفته "الأمير الأب" وعلى الرغم من أن مدى تأثيره غير واضح يؤكد بعض المسؤولين الخليجين أن السلطة لا تزال بيده

وأياً كان المدى الحقيقي لتسليم الأجيال في قطر يمكن لنهج البلاد القائم على الخلافة من خلال التنحي أن يشكل نموذجاً لجيرانها بيد أن الخصومات التاريخية بين الأعضاء الآخرين في «مجلس التعاون الخليجي» أي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان قد ترغمهم على اتباع مسارات أخرى أو تعليق أي قرار إلى أجل غير مسمى

المملكة العربية السعودية

أصبح يُنظر على نحو متزايد إلى ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان البالغ من العمر 31 عاماً كصانع القرار الحاسم في المملكة بدلاً من والده الملك سلمان البالغ من العمر 80 عاماً أو ولي العهد الأمير محمد بن نايف البالغ من العمر 57 عاماً ويُعتقد أن العاهل السعودي الذي وصفته صحيفة "نيويورك تايمز" بأنه يعاني من "هفوات في الذاكرة" يفضل الأمير محمد بن سلمان الابن البكر من زوجته المفضلة خلفاً له

إلا أن تحقيق ذلك في أي وقت قريب من شأنه أن يشكل تحدياً بحد ذاته ويعود أحد أسباب ذلك إلى أنّ الملوك السعوديين عادة ما يستمرون في الحكم إلى حين وفاتهم فقد توفي الملك عبد الله في عام 2015 عن عمر يناهز 92 عاماً وكان الملك الراحل فهد بن عبد العزيز في الرابعة والثمانين من عمره عندما وافته المنية في عام 2005 بعد عشر سنوات من إصابته بجلطة شديدة وقد تُشكل سياسة القصر والمنافسات فيه عقبة كأداء أيضاً وقد استخدم الملك سلمان سلطته الملكية بالفعل لتغيير ولي العهد وتسمية الأمير محمد بن نايف لهذا المنصب بعد ثلاثة أشهر من توليه العرش لذا قد يكرر الأمر نفسه في أي وقت من الأوقات لكن ما إذا كان الأمير محمد بن نايف والعائلة المالكة الأوسع نطاقاً سيقبلون بجعل الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد أو أن يتنحى الملك لصالحه فهو موضوع قابل للنقاش بما أن الدعم الذي تلقاه السياسات الأكثر حزماً للأمير الشاب كوزير للدفاع "وكصاحب رؤية" في الشؤون الاقتصادية ليس بالأمر المعتمد بصورة شاملة

الكويت

يبلغ الأمير الحالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح 87 عاماً من عمره بينما يبلغ ولي العهد - أخيه غير الشقيق الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح 79 عاماً وعلى نحو تقليدي تعاقبت عملية الخلافة بين فرعي أسرة الصباح - الأحمد والسالم - بيد أنه يتم تخطي فرع السالم في تشكيلة فريق الحكم الحالية بالإضافة إلى ذلك تُعتبر الكويت فريدة الوضع بين دول الخليج العربي إذ يتعيّن على أي أمير محتمل أن يحظى أولاً بموافقة المجلس الوطني وهو هيئة منتخبة ومؤخراً حل الشيخ صباح هذا المجلس وسوف تجرى انتخابات في تشرين الثاني/ نوفمبر لإعادة انتخاب مجلس جديد مما يعيد طرح السؤال حول ما إذا كان الشيخ نواف سيحصل على هذه الموافقة في يوم من الأيام

البحرين

إن ولي العهد المعين للملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي يبلغ من العمر 66 عاماً هو ابنه البكر الأمير سلمان (47 عاماً) ولكن هناك تكهنات بأن الأمير سلمان قد يفضل أن يتولى أخوه الأصغر قائد "الحرس الملكي" الشيخ ناصر (29 عاماً) مقاليد الحكم في البلاد أما القرار المرتقب الأكثر أهمية فيتعلق بعم الملك الشيخ خليفة بن سلمان (80 عاماً) الرجل المراوغ في سياسة القصر الذي يتولى منصب رئيس الوزراء منذ فترة طويلة وقد اتخذ الشيخ خليفة وحلفاؤه في العائلة المالكة السنية موقفاً متشدداً ضد غالبية السكان الشيعة في البحرين مما يتناقض مع نهج التنازلات السياسية الذي يعتمد عليه ولي العهد الأمير سلمان لذلك قد ينظرون إلى الشيخ ناصر الشاب كملك مستقبلي أكثر مرونة [من غيره].

الإمارات العربية المتحدة

تأسست الإمارات العربية المتحدة على يد الشيخ زايد آل نهيان حاكم أبو ظبي في عام 1971 ويتم مبدئياً انتخاب رئيس الاتحاد كل خمس سنوات من قبل حكام الإمارات السبع وعندما توفي الشيخ زايد في عام 2004 تم "اختيار" ابنه الشيخ خليفة لكنه في الواقع ورث الحكم نظراً للثروة النفطية لأبو ظبي إلا أن الشيخ خليفة عانى من المرض لسنوات عديدة وأصيب بجلطة دماغية في كانون الثاني/ يناير 2014. وبينما لا تزال المراسيم تصدر باسمه رسمياً إلا أن قيادة كل من أبو ظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة بحكم الأمر الواقع قد انتقلت إلى أخيه غير الشقيق ولي العهد الأمير محمد بن زايد البالغ من العمر 55 عاماً

ومع ذلك فمن غير الواضح ما الذي سيحدث عندما يصبح الشيخ محمد بن زايد الحاكم الرسمي فهل سيرغب في نقل السلطة إلى أبنائه (إذ ذكر اسم الشيخ خالد بن محمد رئيس أمن الدولة المعين مؤخراً كاحتمال ممكن) أو إلى إخوته ومهما حدث فسيستمر استبعاد حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم البالغ من العمر 67 عاماً الذي هو نظرياً نائب رئيس الاتحاد وأبنائه وقد تكون دبي الواجهة ولكن أبو ظبي هي مركز السلطة ولا تحظى الإمارات الخمس الأخرى بهذه الأهمية

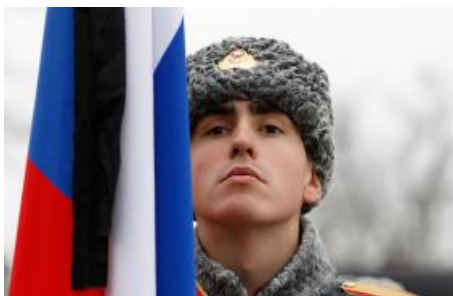
سلطنة عمان

نادراً ما يظهر السلطان قابوس بن سعيد الذي يبلغ من العمر 75 عاماً إلى العلن وعندما ظهر في العرض العسكري في تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 كان هزلياً بشكل ملحوظ وبقي جالساً على مقعده وسابقاً أمضى ثمانية أشهر في مستشفى ألماني لتلقي العلاج لما كان يُعتقد بأنه سرطان القولون

وفي 14 تشرين الأول/ أكتوبر وفي خطاب غير معلن أعلن وزير الخارجية يوسف بن علوي أن السلطان "بخير" وبصحة جيدة. كما صرّح لصحيفة سعودية بأن الخلافة العمانية "رُتبت بطريقة واضحة" وأن "الناس خارج البلاد قلقون أكثر من أولئك الذين في الداخل". وتجدر الإشارة إلى أن السلطان قابوس لم يعد متزوجاً وليس لديه أطفال لذلك سيتم تحديد خليفته من قبل العائلة المالكة الموسعة وفي هذا الإطار يُعتبر ثلاثة من أبناء عمومته من أقوى المرشحين لتولي الحكم في الوقت الحالي وإذا لم تستطع العائلة الوصول إلى توافق يبدو أن السلطان كان قد كتب رسالة سقى فيها من هو اختياره [لمنصب ولي للعهد] في حال عدم التوافق

الاستنتاج

يجب إقامة التوازن بين آمال واشنطن بقيام قيادة قوية ومسؤولة في الدول الخليجية الحليفة وبين التفضيلات المحلية كما يتعيّن على الولايات المتحدة تجنب أي مظهر من مظاهر التدخل في الشؤون الداخلية ويحمل المثال القطري أملاً وعلى الرغم من أنه مجرد طريق واحد للمضي قدماً ولا يمكن اعتماده في جميع الظروف إلا أنه يدل على أن قادة دول الخليج ربما يسعون إلى اعتماد نهج جديد لمواجهة التحديات التاريخية



ARTICLES & TESTIMONY

[The Ukraine Crisis Isn't Over: Russia Has Lied About Troop Withdrawals Before](#)

//



Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/ukraine-crisis-isnt-over-russia-has-lied-about-troop-withdrawals)



ARTICLES & TESTIMONY

[As China Thrives in the Post-9/11 Middle East, the US Must Counter](#)

//



Jay Solomon

(/policy-analysis/china-thrives-post-911-middle-east-us-must-counter)



تحليل موجز

[زعيم عربي في إسرائيل: حوار مع منصور عباس](#)

February 10, 2022



منصور عباس،

دفيد ماكوفسكي،

روبرت ساتلوف

(ar/policy-analysis/zym-rby-fy-asrayyl-hwar-m-mnswr-bas/)

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

[\(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\)](#) الطاقة والاقتصاد

[\(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslal/\)](#) الديمقراطية والإصلاح

[\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-arby/\)](#) دول الخليج العربي